

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت اني انهيت الكلام في موضوع يعني ثقافتنا او كما تقولون الان آآ تراث العلمي خطر في بالي كلمة اخرى.

يعني تسمحون لي فيها في هذه الحلقة؟ هذه موضوعات تفيد ينبغي ان يعرفها كل - 00:00:00

واحد منا لا سيما الشبان حتى لا يشعروا بالنقص والصغار اذا وقفوا امام واحد من اهالي البلاد التي سبقت اليوم لك يا اخوان الدهر

دولاب. دولاب يرتفع فيه المنخفض وينزل - 00:01:15

ثم يعود من نزل فيرتفع ويعود من علا فيبيت. هاي الدنيا الحضارة كانت سجالا بين الشبك والغرب تعرفون هذا بدأت اليوم الحضارة

في مصر وفي شرقي البحر الابيض المتوسط في - 00:01:35

يعني الشام وفي العراق وهالموجات كلها جاءت في الاصل من الجزيرة العربية بدأت من الشرق. ثم انتقلت الى اليونان هادي نقلة

تانية ثم عادت اي في القرون الوسطى التي يقول الجاهلون المقلدون منا - 00:01:55

عندما يذكرون القرون الوسطى يذكرونها على انها عنوان على التأخر وعلى الجهل. ولك يا اخي هذا في اوروبا ما هو عندنا عندنا

القرون الوسطى كانت عهود الحضارة وعهود الازدهار. اذا الحضارة رجعت اليها. ثم قامت النهضة في اوروبا مع الاسف - 00:02:15

نحن ما اخزنا بها لو اخذنا بهذا الجديد لكننا السابقين. ضربت مرة مثلا في محاضرة طويلة القيتها في في ندوة الشباب هذا العالمي

واتبعوها مغلوطة حطوا لي فيها اغلاط كثيرة جدا يعني تحريفات اذا واحد قرأها - 00:02:35

اجهل الناس بالعربية وبالنحو والصرف مو هذا المهم. قلت فيها مثالنا مثل واحد وجيه في قرية كانت عنده عربية شوفوا هالخيول

عربة ليس لاحد ما يماثلها. سمع انه والله اخترعوا السيارة ما بال ولا اشتراها - 00:02:58

قالوا له السيارة هي ارتقت وتقدمت وطلعت اشكال جديدة ما التفت اليها ولا بال بها. وهو يريد ان يكتفم خبرها عن اهل القرية يوم

من الايام جاءت سيارة سيارة فخمة للقرية بدا نقص عربته امام هذا الذي - 00:03:18

بنا نحن ولا يزال ما بدي ابتعد عن الموضوع. كنت اذكر لكم بالامس والذي قبله آآ مما الفنا لم نقتصر على النظريات وعلى الكتابات

فقط بل عندنا اثار عملية في الطب وفي غيرها. اليوم هلا في تاريخ - 00:03:38

المستشفيات كتب واحد مرة والله حاولت ان اذكر اسمه وانا قادم افكر في هذا الموضوع نسيت احد اساتذة الكلية الامريكية. تكلم

بصورة خاصة عن نور الدين هذي بسموه النووي الان يقولوا عنه في الشام المارستان. هي كلمة بيمارستان في الاصل كلمة -

00:04:01

معناها اذن مكان المرضى او شي. بمعنى مستشفى. وكلمة على الهامش كمان بين قوسين كثيرا من الكتاب محدثين يؤنثون

المستشفى. المستشفى مذكر ما هو مؤنث. اعود الى موضوعي في الدكتور هذا عيسى كان الف في مصر عن تاريخ المستشفيات في

الاسلام. اذا نظرتهم عزل المرضى - 00:04:26

المصابين بالامراض المعدية اول يعني من فكر فيه المسلمون عزل المرضى آآ التخصص الطبي البيروني البيروني هادا هالعقلية

العظيمة جدا البيروني ما في شك اكبر استاذ في العلوم والرياضيات في القرون الوسطى في الدنيا كلها. مو بقول انا باعتراف يعني

علماء الافرنج البيروني كان - 00:04:54

مدهشا حقيقة فيذكر ان الاختصاص في الطب بدأ عند المسلمين في اه ابن خليكان يسكن في ترجمة واحد والله نسيتوا اسمعوا ما

تواخذوني. صرت انسى الاسماء آآ اراد ان يداوي الحجاج كان يشكو من معدته فحصى العصارة المعدية عند الحجاج. كيف فحصها؟

ما كان عندهم يومين - 00:05:25

طريقة آآ اخذ هذه قطعة اسفنجة وربطها بخيط صغير وجعله يبتلعها ثم سحبها وفحص هذا بعد ارتقت الجراحة عند العرب ارتقت رقيقا عظيما الالات الجراحية التي صورها المؤلفون من العرب هاي كلها صارت معروفة. والوقت عندي ضيق - 00:05:52
في عنا عشرات بالمئات من الادلة على ما وصلنا اليه. لكن المصيبة ما هي؟ المصيبة يا اخوان انهم عندما يكتبون تاريخ العلوم. ما عدا هذا السارتون لما الف تاريخ العلم هذا المفكر الامريكي المعروف - 00:06:19

انصف العرب حقيقة اما لا في مقدمات الكتب. ويأتي اساتذتنا مع الاسف كما قلت قبل عدة ايام يأخذون عنهم كل ما يقولونه ولا يذكرون تاريخ الكيمياء تاريخ الفيزياء تاريخ الطب - 00:06:39
يسكون يبتدئون باليونان ثم يقفزون قفزة واحدة مما كان عند اليونان عند الاغريق الاقدمين الى عصر النهضة ولك يا عمي وبين اينما صنعه العرب اذكر لكم مثالا واحدا الطيران اليوم - 00:06:57

نحن في الشام عرفنا الطائرة آآ قبل السيارة. الطيران اليوم الفرنسيون والامريكان يتنازعان يعني شرف الابتداء بالفرنسيون يزعمون انه منهم اول واحد حاول الطيران. الحقيقة انه اول من طار واتصل - 00:07:17

الطيران والتقى هذا رايت واخوه الاخوان رايت. يعني اخوان من اسرة رايت حتى التلاميذ في المدارس يعرفون هذا. لكن هل تعرفون بان من المسلمين من طار قبلهما قبلهما بالف سنة بالف سنة مو بخمس سنين ولا بعشر سنين - 00:07:37
ابن فرناس هذا اندلسي ولعل اصله من المغرب نزح الى الاندلس كان عالما هذا. يقولون في ترجمته انه هو اول من يعني آآ وصل الى طريقة لصنع الزجاج من نوع - 00:07:57

من الحجارة قال كان عنده غرفة في اعلى بيته ركب فيها على السقف يعني كرة تدور فيها الاجرام صور الاجرام السماوية اه عمل اه الة سماها المثلقال ما ادري مقياس ايش والله يعني تفاصيل لا تسألوني عنها - 00:08:13
فكر بان يطير وعمل اجنحة ما بتلاقوا عندما يظهرون عندكم في الرأي بالتلفزيون في برنامج الرياضة الطيران ما الطيران الشراعي الطيران صار الان موجودا انه اجنحة اه يضع يديه فيها ويحركها وشي ويطير فيها مسافات هذا الذي - 00:08:36
العباس ابن فرناس صنعه قبل الاخوين اه هؤلاء قبل ان يحاولوا الطيران بمدة طويلة حقيقة باكثر من من من الف سنة وعمل هالاجنحة هادي وصعد الى مكان عالي وطار بها مسافة لكن قالوا نسي ان - 00:08:59

له ذنبا مثل ذنب الطائرة لاول شي تشبه بالطائر. الطيران منين كلها يتعلمناها تعلمناها من آآ من الطبيعة التي طبعها الله. رأينا الطائر كيف يطير الطائر؟ يطير بجناحين. حاولنا ان نعمل - 00:09:25
مثلها هذا عمل جناحين لكن الطائر له ذنب نسي ان يعمل. بعد ان طار لما اراد ان يسقط سقط على يعني مؤخرته فاوذي. اوذي ما مات لكنه اوذي بذلك. اذا اول من طار وقطع مسافة والاجنحة - 00:09:45

اللي عملها كما يصفون تشبه هذه الاجنحة التي ترونها في هذا البرنامج الرياضة ليعرض من العالم في محاولة اخرى بس فشلت محاولة اخرى للطيران قام بها الجوهري. الجوهري تعرفون من هو؟ صاحب الصحاح - 00:10:05

الصحاح المعجم المشهور جدا اللي اه اه ليش اسمه الصحاح؟ انتخب في الكلمات العربية الصحيحة على انه كلمة على الهامش الكلمات اللي في المعاجم. مثل احاديث. في منها حديث ما في حديث صحيح وحديث حسن وحديث مضعف وحديث - 00:10:28
ايضا الكلمات منها ما ينطق به العرب كلهم. الحاصل هذا الف الصحاح. هل في عندكم الان الصحاح موجود ومختار الصحة حد اللي اختاره منه. هذا اراد ان يطير كان وين باي بلد - 00:10:51

يمكن والله ما ادري في بلد فيني جمع الناس وقال نادى فيهم وقال تعالوا لتروا يعني شيئا وركب اجنحة لنفسه بس هداك الاول ما ادري من السابق منهما كأن يعني الرجلين اه في عصرين في - 00:11:09

متقاربين. يمكن غالبا العباس سابق ما ادري يا عباس كان عالما عالما رياضيا فيستطيع حسب مقاومة الهواء والاشياء. هذا رجل لغوي ما هي فجمع الناس وقال لهم ستروي شيئا ما رأيتموه انه انا اطيرو وصعد لمكان عالي وهز يديه بالاجنحة فسقط فمات - 00:11:29

مات انا ما قلت هذا لانني افخر شوفوا نحن مو اليوم بعد ان صارت هالطائرات هادي طائرة هي الكونكورد الاتفاق اللي عملوها وطاقة البوينج والطائرات هذه هذه اسرع من الصوت بمرة او مرتين ما افخر هؤلاء - [00:11:55](#)

جاء انه واحد منا طار لكن مسألة سبق مسألة سبق اليوم السيارات هذي الجديدة الفخمة اذا عرضت للسوق اف خمس سيارة شو بتسموها هاي ؟ ما ادري انا بالسيارات لا عندي سيارة ولا اعرف. اغلى السيارة كم ثمنها؟ مئة الف لو اغلى الطيار - [00:12:16](#)

هادي حقها يمكن قول ما ادري عشرين ثلاثين خمسين مليون لو وجدت الطائرة اللي طال فيها الاخوان ريت وثبت انه هذه هي بالذات وعرضت بالمزاد تباع بثمان اعلى تكون اغلى ليش؟ لانه في سبق - [00:12:38](#)

في سبق والاختراع فخلاصة ما اريد ان اقله هذا ايضا دليل اخر وتنبية اخر لنا ولشباننا بصورة خاصة ولا لا تستصغروا نفوسكم. اذا شفتوا واحد اه انجليزي او الماني او فرنسي - [00:12:58](#)

او ذهبتكم للدراسة في تلك البلاد. نعم تعلموا منهم لانهم ارجو ان تتعلموا منهم فقد سبقونا الان لكن نحن لسنا بعيدين عن الحضارة نحن ابناؤها. بل نحن من ابائها حقيقة ما في علم من العلوم اذا استعرضتم تاريخه - [00:13:18](#)

هالعلم مثل بناء دور فوق دور. الدور الاول في الحضارة بناها هؤلاء. الامم القديمة في مصر في العراق وفي الشام وكذا. الدور اللي بعده اليونان والرومان. واتصل به والدور اللي بعده قام به المسلمون - [00:13:41](#)

الاسلامية ثم الحضارة الجديدة. الان نحن تعلمنا ما عندهم نشأ منا الجماعة ما كنت حدثتكم مرة عن هذا واحد من مصر فلان فاروق الباز اسمه جاء هنا معه اظن احاديث هنا او نقلت عن مصر رأيت في آآ هذا آآ الذي كان يدرب رجال - [00:14:01](#)

على الصعود الى الفضاء ابوه شيخ في الازهر واخوته لا يزالون واسرته في الزقازيق لما ذهبت انا جل في اوروبا الغربية والله ما دخلنا يمكن مستشفى الا وفيه من كبار الاطباء ورؤساء الاقسام اطباء منا. تعلمنا علومهم. فخلاصة لا - [00:14:27](#)

تحتقر نفوسكم امام هؤلاء. فانتهم لستم غرباء عن الحضارة. ولستم غرباء عن العلم ولا عن العقلية بل نحن من اهل الدار ما لنا دخلاء عليها؟ والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:47](#)